

القمر؟ فلما سمع ذلك وفكر فيه وقع صريعاً أشد ما نولاه من الرعب. فضرب به المثل.

( المثل ١٧ ) : بدو ريوى شرى كول اكن

لفظه : Badoû réwy shêré kawl akan  
معناه : ثعلبان يسلخان اسداً .

مضربه : يضرب لتغلب الضيف على القوى اذا انضم اليه صاحب اومعين .  
يشبهه : المرء قوى باخيه .

( المثل ١٨ ) : چو بوريش سميل نابه بان

لفظه : Tchou bôrish smêly nâie bân  
معناه : ذهب ليكسب حية فخر شاربه .

مضربه : يورد لمن يريد ان يربح فيخسر .

( المثل ١٩ ) : دوم بى وكلاش بوخوى بكأ

لفظه : Dôm bê-w-kalash bôkhôi bekâ

معناه : ليكن من عشيرة اليوم وايمل لنفسه كلاًشاً او قالوشاً .

مضربه : يورد لمن يتقن الشيء لنفسه ، وذلك ان عشيرة اليوم من العشار الكردية المشهورة بعمل الكلاشات او القوايش ( راجع لغة العرب ٢: ٣٠٨ )  
فذا صمم احدهم على عمل قالوش لنفسه اقبله كل الاتقان لكي لا يحتاج الى عمل آخر  
منه بعد زمن قليل .

( المثل ٢٠ ) . دنك دهول له دوره وه خوشه

لفظه : Dangui dabôllêh doûrêwêh khôshêh

معناه : صوت الطبل على البعد يسمع سمماً جيداً

يشبهه : تسمع بالمعدي خبر من ان تراه . - وعند هموم بغداد : التراب بالمعدي  
دوآء لليون .

شكري الفضلي

( له تلو )

تل ابرهيم الخليل

Tell-Ibrâhim

ذكرنا في كلامنا عن برس او برسبا ان هناك تلين عظيمين متجاورين الواحد  
يعرف باسم « البرس » والثاني باسم ( ابرهيم الخليل ) وقد تكلمنا عن الاول

كفاية . بقي علينا ان نتكلم عن الثاني فنقول :  
ان من ينظر الى هذه الاقواس المتراكمة وما هناك من الآجر والطاباق والحجارة  
المنكسرة المتبعثرة على وجه الارض لا يمكنه ان ينكر وجود قصر عظيم كان يزين  
في سابق المهد ذلك القطر البهج ، او بعبارة اخرى اقرب الى الصدق أو الى  
التاريخ ، لا يمكنه ان ينكر ان هناك كان يقوم ذلك الهيكل الذي جاء ذكره  
في الرقيم الذي عثرت عليه شركة الهند وهو موجود اليوم في دار التحف في  
لندن ، وقد نقلناه في كلامنا عن برسيا او برس .

وقد زار صاحب هذه المجلة تلك الاخرية في ٧ آذار من سنة ١٩١٢  
وتفقد مقام ابرهيم الخليل . وسأل عن سبب تسميته فقال له واحد : ان في  
الموضع الذي تقوم عليه القبة المخصصة لطرح نمرود الطاغية في انون النار  
ابرهيم الخليل فكانت له برداً وسلاماً . فكذب آخر كان واقفاً بجانبه فقال : انما  
سميت كذلك لان احد الانعمه واسمه كاسم ابرهيم خليل الله دفن هناك فوقع  
الشبه بين الاسمين ومنه ولدت الحكاية المذكورة . وقال ثالث : هذان كاذبان  
والحق ماجاء مكتوباً على ركن هذه القبة بجانب الباب والكتابة هي هذه  
(وهاء نذا اقلها بحر فها و غاطها) :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومهبط الوحي والتخزيل  
ورحمه الله وبركاته . السلام على رسول الله امين الله على وجه وعزائم امره  
الحاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمه الله وبركاته  
اشهد انك رسول الله وحبيب الله وربك الغزاة في ثديها وبقيت تحت الارض  
خوفاً من جبارتها (١) واخرجك الله رغباً على آفاهم وكسرت في الله اسنامهم

(١) هذا الكلام يشير الى هيئة البناء الحالي فهو عبارة عن حجرة مستوية عليها  
قبة ، وتحت الحجرة نوع من السرداب او الكهف كان قد حفره الافرنج في مجتمهم الاول من  
حقائق هذه الاقواس فلما مات احد الانعمه دفن هناك وعقدت له هذه القبة ثم نظم بناء الكهف  
او السرداب فاصبح مديناً او بكاده . وكل من يمر الى ذلك المقام يتبرك بالحجرة ويستلم جدرانها  
ثم يمشي الى السرداب ويفعل هناك ما فعل بالحجرة ولا يمكن الاحاقياً ما طفا بالصلوات والادعية  
ولا يجسر احد على زيارة المقام مالم يتطهر ويصل صلاته صلاة الظهر او صلاة العصر .

والطف ( اى واطفاً ) الله حر نارهم واقام بك الدين واذهب الله بك المشركين  
اللهم اجعلنا ممن اتبع ملة ابراهيم والانبيااء المرسلين والايمة الراشدين . السلام  
على الملائكة الله ( كذا ) الحافين الحافظين ورحمة الله وبركاته . هـ اهـ

وسأت القيم وهو رجل شيخ امرأى جلف : من كتب هذه الاسطر؟  
فقال : الشيخ حمزة من النجف جآء هنا قبل ثلاثة اسابيع وكتب هذه الكتابة  
ليطلع الزائرین على حقيقة هذا المقام واسله هـ — وقد جعل القيم هناك احبابا  
فيها ماء يشرب منها الزوار . وقد حاولت دخول الحجيرة والالتحداار الى السرداب  
فقتنى لاني كنت متعللاً فراد ان اترع نعلی من رجلی قبل ان اقرب من الوطنین  
فلم اشأ فصدنی عن تحقيق امنیتی .

وبقرب تلك الانحاض تل يبلغ ارتفاعه اكثر من ثلاث وثلاثين ذراعا  
وطوله نحو ٤٦٠ قدما وهي على ما يزعم نفس الهرم الذي ذكره استرابون  
وقال عنه انه قبر بلع وهو غير ثبت وفي تلك الجهات اخرية كثيرة حفر فيها  
بعض السائحین فوجدوا آثاراً وطديات واعلافا كثيرة فبسة اخذوها معهم  
ونقلوها الى حواضر بلادهم وزيروا بها دور تحفهم وسوروها في كتبهم وتوارى عنهم  
وقالوا : ان محيط الآثار العادية فيها يبلغ ميلاً .

فاحكم بمد هذا على سابق زهو هذه البلاد . وما وصلت اليه من النز الباذخ  
والجد الشاخي ثم اعتبر ما آلت اليه من العفاء والاضمحلال . والدروس والزوال ،  
فهل يمكنك بمد هذا ان تنسى كلام بشار :

وقفت بها محبي فظلت مراصها بدهي وانفاسي تراح وتمطر  
الاب يوسف لويس الكرملي

### النخل وحمله

Le palmier après sa floraison.

١ تطليه

لذا جاء اوان حمل النخل طلع أي أظهر شيئاً مستطيلاً بصورة كاريين صغيرين  
مطبقين من جميع انحاءهما وهو قليل التحديد (١) فيه زهر النخل ابيض اللون .

(١) والجل بينهما منضود والطرف ممدد . قال ابو حنيفة الدينوري : (طلع) النخل  
هو ما يبدي من ثمرته في اول ظهورها وقتها يسمى (الكبرى) وما هو داخل جوفه (الوايع